

مصادقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب

د/ منى جابر هاشم(*)

مقدمة:

في ظل الحراك السياسي الذي تشهده الساحة العربية، وفي خضم أجواء فرضت على المواطن العادي المشاركة في الحياة السياسية، عبر عرض أفكاره وتحليلاته وآرائه تجاهها، وتجاذب أطراف الحديث بخصوصها، كان العالم الافتراضي بالنسبة له وسيلة مثلى للتعبير بلا قيود تسمح له بالمشاركة والاندماج والتعبير عن رأيه ليتمكن من التأثير في العالم الواقعي الخاص به.

فلا تمثل صحافة المواطن العامل الأساس للتغيير في المجتمع فقط، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي، في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. فالمضمون الذي تتوجّه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط، بل إنه يسهم في تكوين الحقيقة، وحل اشكالياتها.

ولقد ساهم المواطن بشكل كبير في نقل العديد من الأحداث والوقائع إلى العالم، خاصة ما تعلق منها بالأحداث المحلية وقضايا الصراع العربي، والتي لم تحظ في الغالب بالتغطية الصريحة، بالشكل الذي جعلها تؤثر في الجمهور المتلقي من الشباب بشكل جعل مناقشة مدي مصداقيتها في الطرح أمر ضروري وملح.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة في موضوع الدراسة من خلال التعرض لأهم الدراسات التي ناقشت صحافة المواطن بأنواعها وعلاقتها بمفهوم الثقافة السياسية لدي الجمهور وفي هذا الصدد ناقشت دراسة: **زياني وآخرون & Ziani** (2017) العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والثقافة السياسية للمواطنين في وقت الحرب وتأثير وسائل الإعلام الجديدة على الوعي السياسي، وذلك من خلال دراسة 134 مبحث من المهنيين الليبيين ودراسة تصوراتهم عن القضايا التي تغطيها وسائل الإعلام الجديدة ومستوى الثقة التي تتمتع بها هذه الوسائل وأثبتت النتائج ان 50% من النخب لا يتقون في هذه القنوات كمنصات إخبارية ليبية أثناء

* مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة بنى سويف

الحرب وما يرتبط بها من صراعات وسياسات عامة ، فيما أثر الانتشار على مصادقية وسائل التواصل الاجتماعي فضلا عن وسائل الإعلام الخاصة التي تنتشر بسرعة مع زيادة المصادر الإلكترونية في المجتمع الليبي، واهتمت كذلك دراسة: أبوك (2016) Apuke² باكتشاف العلاقة بين صحافة المواطن وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نيجيريا ومحاولة معرفة إيجابيات وسلبيات هذه التكنولوجيا وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من القضايا والتحديات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات تواجه كفاءة صحافة المواطن في نيجيريا، بشكل جعل التدوين واستخدام الإنترنت يتم بشكل إيجابي ونشط وبشكل أكثر تشاركية في تبادل الأخبار عبر صحافة المواطن، ولكن ثمة قضية واحدة تواجه صحافة المواطن وهي عدم وجود محررين (صحفيين) محترفين وكذلك صعوبة التحقق من الخبر المنشورة بعكس الصحافة التقليدية فالمصادقية أمر أساسي للباحثين عن المعلومات، وأوصت الدراسة بأن يحاول المشاركون (الصحفيون المواطنون) قدر الإمكان من التأكد من أخبارهم ومعلوماتهم قبل نشرها وتحريرها من قبل مهنيون ، وينبغي إتاحة وسائل تكنولوجيا المعلومات في المناطق التي لا تتوفر فيها بتكلفة بسيطة لضمان وصولها لأكبر عدد من الجمهور المستهدف وجعلها أكثر كفاءة، فيما استهدفت دراسة: العزب (2014م)⁽³⁾ إلى التعرف على آليات تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر من خلال التعرض لموقع الفيسبوك باعتباره أكثر الشبكات الاجتماعية استخدامًا في مصر، وذلك بالتطبيق على بعض القضايا التي أفرزتها ثورة 25 يناير 2011م، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها تأرجح المبحوثين بين الاتجاه المحايد والاتجاه الإيجابي؛ وذلك فيما يتعلق بالاتجاه نحو فيسبوك بصفة عامة، وكذلك الاتجاه نحو دوره في تحريك الوضع السياسي في مصر، وناقشت دراسة: السمري و الخاجا (2013) & El Semary⁴ أسباب مصادقية صحافة المواطن والصحافة التلفزيونية عن طريق دراسة 298 من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي و93 صحفي من المواطنين الصحفيين، وتوصلت الدراسة بأن مصادقية صحافة المواطن تنبع من عدم مراقبة الأخبار والسرعة في تقديم التقارير الإخبارية بالإضافة إلى الموضوعية والشمولية، فيما استهدفت دراسة: أحمد (2013) كقياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت وإلقاء الضوء على أشكال صحافة المواطن المختلفة والتعرف على طبيعة الارتباط بين خصائص صحافة المواطن ودورها في تشكيل المجال العام بين الشباب وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الشباب اهتمت بمتابعة صحافة المواطن وليس فقط لترفيه

بل أصبح في صلب العملية الإعلامية ، كما احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى من تفضيل المبحوثين لصحافة المواطن ، كما أظهرت النتائج توجهاً إيجابياً نحو توظيف المؤسسات الإعلامية لصحافة المواطن الصحفي كأحد أدواتها ، كما ان الثقة في المضامين المقدمة من خلال صحافة المواطن مازالت غير تامة، فيما ناقشت دراسة: **سدرا Sedra (2013م)**⁽⁶⁾: بعنوان دور وسائل الإعلام الاجتماعية والانترنت في مرحلة ما بعد النزاع، (الدروس المستفادة من مصر)، عرض لمحة موجزة عن كيفية استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي خلال الثورة المصرية، ولأول مرة يقدم مختلف الحركات النشطة في مصر قبل وأثناء الربيع العربي، مع التركيز على كيفية مشاركة الجمهور عبر وسائل الإعلام الاجتماعية. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

- يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن توفر في مجتمعات ما بعد الصراع فرصة لنشر المعلومات والأخبار بسرعة في حين فرض القيود الحكومي على وسائل الإعلام الجماهيرية.
- تكنولوجيا المعلومات الحديثة يمكن أن تكون بمثابة منصة للانتقاد من الركود السياسي في نشاط الوعي السياسي، فترى الدراسة أن وسائل الإعلام الاجتماعية وتقنيات الشبكات يمكن أن تساعد في تهيئة الظروف المناسبة لقيام مجتمع مدني نشط على الإنترنت.
- يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعية والشبكات المساعدة في كسر الحاجز النفسي من الخوف في البحث عن المعلومات وتبادلها أثناء وبعد النزاعات.
- وسائل الإعلام الاجتماعية والشبكات يمكن أن تستخدم المخبرين الإلكترونيين للكشف عن الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان والعنف السياسي.

واستهدفت دراسة: **دينيك Dencik (2013)**⁷ مناقشة التحولات والظروف في الوسط الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة ووجود صحافة المواطن وتأثير ذلك على المجال العام السياسي الذي أدى إلى التحول من المحلية إلى العالمية ، حيث سعت الباحثة إلى بحث تأثير تكنولوجيا الإعلام الجديدة على الفضاء السياسي من خلال دراسة المواقع التي تقوم على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون مثل موقع OhmyNews والصعوبات التي واجهت هذا الموقع للتحول إلى العالمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الممارسات التي يقوم بها المستخدمين على شبكة الإنترنت وبين عولمة المجال السياسي، وكذلك دراسة: **لطفي و سعداوي**

(2013م)⁽⁸⁾ التي ناقشت استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً)، وهدفت الدراسة لمعرفة الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام المصري (بالتطبيق على النخبة المصرية نموذجاً) أثناء الأزمات السياسية الطارئة ، وأثبتت النتائج أن أهم أسباب ودوافع استخدام النخبة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الشبكات الاجتماعية مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة ثم مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية واستخدامها للتبادل ومشاركة تكوين رأي عام نحو القضايا السياسية والاجتماعية، فيما هدفت دراسة: فيسنيك (2012) Vesnic⁽⁹⁾ بعنوان " المشاركة السياسية والويب 2.0 في أوروبا : دراسة حالة على الفيس بوك"، إلى التعرف على نموذج المشاركة السياسية على مواقع الشبكات الاجتماعية في أوروبا مع التركيز على السياسية الأوروبية وعلى استخدام الفيس بوك في الاتصال السياسي على المستوى الأوروبي وإذا كان يمكن أن يؤدي إلى المزيد من المشاركة وإدراج أكثر من المواطنين في العمليات السياسية على مستوى الاتحاد الأوروبي، واستخدمت الباحثة دراسة استطلاعية نشرت على الفيس بوك وكانت العينة (361 مفردة) من المشاركين من دول الاتحاد الأوروبي الذين تزيد أعمارهم عن (18 عاماً). واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن الفيس بوك يساعد على وصول الحملة ليس فقط لهذه الفئة المستهدفة التي تتألف من الأفراد الذين غالباً ما ينظرون إليها على أنها "صانعة للرأي" وذلك بسبب مشاركتهم المتقدمة في المجتمع بالمقارنة مع المواطن العادي، علاوة على ذلك يكون دور الحملة كبيراً في نشر المعلومات التي حصل عليها الآخرون خلالها على الرغم من الاختلاف في المشاركة في مختلف الأعمال والأحداث.
- أثبتت النتائج أن هذا الاختلاف لا وجود له على الفيس بوك، وكانت المشاركة السياسية على الفيس بوك تتمثل في القراءة والمشاركة في النقاش السياسي أو نشر أو إعادة توجيه البحث عن المعلومات السياسية، فيما استهدفت دراسة: تريبان (2012)¹⁰ التعرف على دور صحافة المواطن في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي لدى الشباب في فلسطين من خلال التعرف على دوافع استخدامهم والموضوعات التي تناقش عبر هذه المواقع ، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب يحرصون على متابعة وسائل صحافة المواطن يومياً بنسبة 38,1% وان دوافع استخدامها جاءت للتعرف على الموضوعات السياسية والاجتماعية المختلفة ،

وأن الغالبية بنسبة 92,7% يرون أن صحافة المواطن تسهم في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي بدرجة كبيرة جداً، وناقشت دراسة: إسماعيل (2012)¹¹ دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر الرأي الإعلامي العربي " الأردن والكويت ومصر نموذجاً " وتوصلت إلى أن فترة الربيع العربي عرفت انتشاراً بارزاً لظاهرة الاعتماد على المواطنين في تغطية الأحداث حيث ساهموا بشكل كبير رغم تضارب وجهات النظر حول أدائهم المهني على نشر الصوت والصورة ، حيث اتفق 88% من المبحوثين على أن المواطن الصحفي نجح في سد الفراغ الذي صنعه الإعلام فلم يسهم فقط في نقل الخبر بل ساهم بشكل كبير في اقناع الجمهور وكسب التأييد .

التعليق على الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة أن أغلب الدراسات السابقة درست الشباب بوصفهم أكثر فئة في المجتمع استخداماً لمواقع صحافة المواطن بكافة أنواعها، وكذلك غلبت دراسة مواقع الشبكات الاجتماعية كأكثر مواقع صحافة المواطن استخداماً سواء محلياً او عالمياً وذلك في وقت الأزمات السياسية والفكرية، ولم تتطرق الدراسات السابقة إلى مصادقية هذه المواقع برغم انتشار استخدامها لدى الشباب المصري ودراسة دورها في تشكيل ثقافتهم السياسية نحو قضايا تهم الرأي العام مثل قضايا الصراع العربي ، وكذلك استفادت في معرفة الإطار النظري المناسب للبحث وكيفية توظيف الأدوات البحثية في معرفة مدى مصادقية صحافة المواطن في عرض قضايا الصراع.

مشكلة البحث:

بعد الاطلاع على الإطار المعرفي للدراسات السابقة وملاحظة زيادة استخدام مواقع صحافة المواطن في مصر مع تصاعد الصراعات السياسية والفكرية في الوطن العربي وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تتحدث عن مصادقية صحافة المواطن ودورها في الحراك السياسي والتأثير على الجمهور المصري بشكل عام والشباب بشكل خاص ودراسة العوامل المهنية والأخلاقية في هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة، التي أتاحت لها فرصة التأثير على الشباب المصري في فترة قصيرة جداً وكذلك اعتمادهم عليها للحصول على المعلومات كمصدر أولي بشكل جعل هذا الاستخدام والثقة في الأخبار المنشورة عليه قضية تحتاج إلى الدراسة، وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى مصادقية صحافة المواطن بكافة أشكالها بالنسبة للشباب المصري المستخدم لهذه المواقع وصدق تناولها لقضايا الصراع في الوطن

العربي ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب المصري ودراسة المتغيرات الفكرية والديمقراطية التي تؤثر على هذا الاستخدام وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويرها بما يتوافق وحاجات الشباب المصري.

ويمكن صياغة إشكالية الدراسة في صورة تساؤل رئيس هو: ما الدور الذي تقوم به صحافة المواطن في تعزيز الثقافة السياسية للشباب المصري من خلال مصادقية تناولها لقضايا الصراع العربي؟

تساؤلات البحث:

أخصت مشكلة البحث في الإجابة على مجموعة من التساؤلات وتمثلة في:

1- ما مدى مصادقية المضامين الخاصة بصحافة المواطن بالنسبة لعينة البحث؟

2- ما دوافع استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن؟

3- ما مدى ثقة الشباب في المحتوى المعروض في صحافة المواطن؟

4- ما الدور الذي تقوم به صحافة المواطن في تشكيل الثقافة السياسية للشباب؟

5- ما هي إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي؟

ويمكن تحديد أهمية الدراسة في ضوء عدد من الاعتبارات:

(1) الدور الجوهري الذي لعبته صحافة المواطن في العالم العربي من تغييرات سلوكية في الجمهور المستخدم لوسائل الاتصال الحديثة أدت بدورها إلى التأثير في الرأي العام.

(2) أهمية رصد دور وسائل الإعلام الجديدة وأهداف رسائلها تجاه المجتمع التي من شأنها تنمية الوعي السياسي للجمهور.

(3) كثرة الانتقادات المهنية والأكاديمية التي وجهت لهذا النمط الاتصالي على الرغم من انتشاره الكبير بين الفئات العمرية المختلفة، مما يستوجب دراستها وتحليلها وتحديد أبعادها العلمية.

(4) التعرف على مدى فاعلية صحافة المواطن في تعزيز الثقافة السياسية للشباب المصري.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن وبين زيادة ثقافتهم السياسية تجاه قضايا الصراع العربي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حسب متغيراتهم الديمغرافية وبين معدلات التعرض لصحافة المواطن.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة أحداث الصراع العربي وبين درجة الثقة في صحافة المواطن.

نوع البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية المقارنة التي تهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ومحاولة مناقشة وتحليل وتقويم فرضية الدراسة، من خلال جمع المعلومات من عدة مصادر، ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة دون الحاجة إلى الدخول في أسبابها أو محاولة الحكم عليها، ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية لأنه يسعى إلى وصف وتحليل.

مصطلحات الدراسة :

- **صحافة المواطن** : هي نشاط خاص بالمواطنين يلعبون من خلاله دوراً حياً في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار ، وذلك بهدف مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق فيها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية¹².
- **قضايا الصراع** : عرفت الباحثة بأنها هي القضايا والصراعات الخاصة بالعالم العربي سواء كانت صراعات سياسية أو خلافات مذهبية أو فكرية التي تشغل بال الجمهور المصري في واقعنا المعاصر .
- **المصادقية** : هي قابلية الجمهور لتصديق المحتوى الاتصالي استناداً إلى أحد عناصر العملية الاتصالية ، وهي عملية رضا الجمهور وإقناعه بما يقدم له من إعلام هادف وتنموي يتوافق مع قيم ومبادئ المجتمع الذي تدور فيه العملية الاتصالية ، والتي تساعد في البناء وليس الهدم، بشرط توافر الحرية والاكتمال وأن يكون الجمهور على درجة من الوعي والخبرة والتعليم والقدرة على القياس والتقييم،¹³ وعرفت الباحثة المصادقية تعريفاً إجرائياً بحيث تكون المصادقية هي درجة الثقة في المحتوى المقدم.

الإطار النظري للبحث

اعتمد هذا البحث على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية Media Richness Theory، حيث أن هذه النظرية تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، حيث توضح أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة.¹⁴

فصحافة المواطن تحتوي على الكثير من عوامل ثراء الوسيلة من حيث إمكانية فورية رجع الصدوسهولته، وكذلك من حيث تعدد الأشكال الإعلامية التي يمكن من خلالها توصيل الرسالة الاتصالية من المصدر إلى المستقبل، وتتسم صحافة المواطن بخصائص اتصالية تميزها عن أي وسيلة أخرى، وذلك من حيث قدرتها على التفاعل والمساهمة الإيجابية بالموضوعات والأفكار والتعبير عن وجهات النظر المختلفة والفورية وسرعة رجع الصدى والتزامن¹⁵ واللغة المستخدمة وتعدد الرموز والوسائط التقنية المستخدمة وكذلك التركيز الشخصي على رؤى واحتياجات المتلقي الخاصة ومقدرتها على تحديد الحاجات الأساسية التي يريدها المستقبل من الاتصال وتحقيق رغباته الشخصية، وتم الاستفادة من هذه النظرية في هذا البحث من خلال الاستفادة من فروض النظرية حيث أن وسائل صحافة المواطن تمتلك الكثير من المعلومات فضلا عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الجمهور عند التعرض من خلال تقديم المضامين الموثوق فيها عن قضايا تهم الجمهور كقضايا الصراع العربي، وذلك بالاستفادة من عوامل ثراء الوسيلة مثل الفورية وسرعة رد الفعل واستخدام الوسائط المتعددة واستخدام اللغة المناسبة للجمهور المستخدم.

تحويل المتلقي إلى المرسل

فرض الإعلام الإلكتروني واقعاً إعلامياً جديداً بكل المقاييس، حيث انتقل بالإعلام إلى مستوى السيادة المطلقة من حيث الانتشار، واختراق كافة الحواجز المكانية والزمنية والتنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي، وذلك لما يملكه من قدرات ومقومات الوصول والنفوذ للجميع.¹⁶

واختلفت الحدود الفاصلة بين المرسل والمستقبل، وأصبح كل جمهور الإنترنت منتجاً للمادة الإعلامية، فالمواطن الذي وصف دائما بالمتلقي أتاحت له الثورة التكنولوجية في كثير من المواقف الهامة والمؤثرة أن يكون صانع للحدث ليتحول لإعلامي وينقل الخبر إلى غيره من المواطنين.¹⁷

لذلك فإن واقع صحافة المواطن وأنماط الإعلام الجديد يمثل انتفاضة واضحة من جانب المستخدمين والجمهور معاً بشأن المحتوى المنتج، فلم يعد الاهتمام مقتصرًا على المحتوى المؤسسي فقط، ولكن تجاوز ذلك إلى المحتوى المنتج من قبل المواطنين أو المهتمين بالمدونات.

ومع انتشار وازدياد عدد مستخدمي الإنترنت عبر العالم والتطور المستمر لتطبيقات على الشبكة ارتبطت صحافة المواطن بنشاط المواطنين أو مستعملين لتطبيقاتها التي أذكر منها الآتي:¹⁸

- مواقع التواصل الاجتماعي: مثل(موقع الفيس بوك Facebook – موقع تويتر(Tweeter)
- المدونات: أي نشر المعلومات التي تهمننا في أقسام مستقلة مؤرشفة تمكننا من ربطها بمصادر معلومات أخرى وبآراء أشخاص آخرين، وهذا ما يسمح لنا ببناء شبكة اجتماعية.
- المنتديات: وهي عبارة عن برمجيات يتم تركيبها على مواقع الإنترنت لتسمح بتلقي مساهمات وأفكار وآراء من قبل أي شخص يسجل نفسه في المنتدى.¹⁹
- موقع الويكي WIKIS: هي مواقع لتحرير التشاركي يمكن لأي فرد كتابة ونشر وتعديل مضامينها ومقالتها عبر إضافة أشياء أخرى، فهو موقع يمكن لأي زائر أن يغير صفحاته حسب مشيئته ويكتب ما يرغب فيه من معلومات وأخبار، ومن أشهر مواقع الويكي هو موقع ويكيبيديا، وهو الشكل الأكثر وضوحاً لموقع الويكي ولأنه يسمح لأي شخص بالمشاركة أو التعديل فلم يعد بذلك الاتصال بالجمهور عمودياً مقتصرًا على السلطة ولكن أيضاً أفقياً لبعضهم البعض وهو السبب الأول لبروز صحافة المواطن.
- اليوتيوب: يعد من أهم وأشهر المواقع لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم.
- مواقع الإنترنت الخاصة: سواء كانت أفراد أو منظمات أو أحزاب سياسية أو منظمات المجتمع المدني، حيث تقوم على إنشاء مواقع خاصة بهم تعبر عن آرائهم وسياساتهم ومواقفهم اتجاه قضايا محددة.

صحافة المواطن ودورها في الحراك السياسي

دخل العالم العربي مرحلة جديدة ارتبطت بموجات الاحتجاجات الثورات التي اجتاحت العديد من البلدان العربية للمطالبة بالتغيير من قبل شريحة من الشباب واستعمالهم لوسائل إعلامية جديدة في مقدمتها صحافة المواطن باعتبارها منفذاً للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم ورغباتهم في التغيير.²⁰

وبسبب انغلاق البلدان سياسياً وإعلامياً قام الشباب بإنتاج المضامين السياسية ونشرها لكسر الاحتكار الذي تمارسه حكوماتهم ومؤسساتهم الإعلامية، ولقد أثرت وسائل صحافة المواطن على مسيرة الأحداث السياسية بطريقتين وهما:²¹

الأولى: إتاحة حرية التعبير ومعارضة النظام بصوت عال، وبما أن عدد الأصوات كبير وهائل لا يمكن خفضه، فلفتت الاحتجاجات الأنظار في جميع أنحاء العالم.

الثانية: سمحت بالانتشار السريع للأخبار، فالمشاركة الجماعية في إنتاج الخبر سهلت عملية التعبئة العامة للجماهير.

فالتفاعل والحوار والجدل والنقاش السياسي والفكري والاجتماعي الذي أتاحتها صحافة المواطن قد أفرز حالة من الوعي المختلفة لدى الجمهور وبالأخص من الشباب المستخدم لهذه الوسائل الإعلامية الجديدة.

لذلك فإن التغيير الأبرز الذي تقدمه صحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي هي انها خلقت طريقاً ذا اتجاهين بين المتلقي والمرسل بل ودمجت دور الاثنين، فهذه الشبكات خلقت مساحة تفاعل بين كل من فيها، بحيث نزع " سلطوية المثقف " وأنها حالة التلقي السلبي، وهذا التفاعل خلق وعياً اجتماعياً وسياسياً جديداً بسبب الشعور بقوة دور الفرد أياً كان وقدرته على التأثير في الأفكار.²²

فصحافة المواطن هي كلمة السر التي جعلت الثورات العربية وبالأخص الثورة المصرية هي أول ثورة تدار إدارة " لحظية تشاركية " من قبل جماهيرها الواسعة، مما أتاح للثوار نظاماً فورياً لجمع ونقل وتبادل المعلومات والإشارات ومعالجتها واستخدامها في اتخاذ القرارات طوال الوقت بالتواصل بسهولة أثناء الأحداث.²³

مصادقية صحافة المواطن

تعرف المصادقية على أنها إدراك الرسائل الإخبارية كانعكاس يقبل للأحداث التي وصفها المراسل، ولهذا اتخذت كثيراً من تطبيقات المصادقية منحى المقارنة

والمقاربة بين مصادقية المصدر ومصادقية الوسيلة، منطلقين من فرضية Severin & Westly القائمة على أن تفضيل المتلقي للوسيلة وحجم الوقت الي يقضيه معها يرتبط إيجابياً بمستوى مصادقية الوسيلة نفسها.²⁴

فيما وجد Miller & Kurpius أنه عند الحكم على محتوى الأخبار فالمصادقية والثقة يتوقفان إلى حد كبير على مصادقية وجدوى المعلومات ولاسيما المصادر المتعددة وذلك من خلال مقارنة الأخبار المرتبطة بالمصادر الرسمية ومصادر صحافة المواطن.²⁵

وفي ظل الحراك السياسي الذي تشهده الدول العربية أصبحت صحافة المواطن أكثر انتشاراً وأصبح المواطنون الصحفيون يتطلعون إلى مستوى أعلى من المصادقية في نقل أخبارهم خاصة أن الجمهور بدأ يحاسبهم، فالمصادقية هي الجانب الأهم من جوانب مهنة الصحافة وبدونها لا يستقيم العمل الصحفي.²⁶

فالمصادقية ليست مجرد مقياس موضوعي لمميزات الوسيلة أو الرسائل التي تبثها، وإنما تدور حول تقييم شخصي لكيف يتم عرض هذه المعلومات والأخبار من قبل المصدر أو المؤسسة، فقد جعل الإنترنت المعلومات متوفرة أكثر من أي وقت مضى.²⁷

ويمكن القول بأن الكثير من القلق من بروز صحافة المواطن مثل: المدونات، وبرامج الويكي، واليوتيوب، مرده للفكرة القائلة: إن المعلومات الناشئة عن هذه الصحافة تكون أقل دقة وصحة نظراً لأنه قد لا يكون تم التثبت من صحتها وفق الأسلوب التقليدي الذي يعتمده المحررون في الصحف وشبكات التلفزيون،²⁸ فتعتبر مسألة مصادقية صحافة المواطن من المسائل التي غالباً ما يتكئ عليها منتقدوه لنفي صفة الإعلام عنه.²⁹

لكن لا شك في أن عالم الإعلام يتغير، وقد بدأت السلطة تنتقل من أيدي الذين ينتجون الأخبار، سواء كانوا صحفيين أم أصحاب مدونات إلكترونية، إلى أيدي الناس الذين يستهلكونها، وأصبحت لدى المواطنين اليوم خيارات أكثر بكثير من ذي قبل، وأصبحوا ينتشرون في جميع أطراف هذا الطيف الواسع من الخيارات الإلكترونية الإخبارية.

فنقد وسائل الإعلام السائدة من قبل صحافة المواطن والمدونات هو مقدمة لنقد حال الديمقراطية، فهيمنة وسائل الإعلام على المجال العمومي وخضوعها لجماعات

الضغط السياسي والاقتصادي وإقصاء المواطن من حقه في الحصول على المعلومات الضرورية لصياغة مستقبله تعتبر كلها قضايا خلافية وذلك لما لها من تأثير على الديمقراطية ، فالصحافة في كل المجتمعات ليست بمعزل عن سيناريوهات التلاعب والتوظيف القصري لوسائل الاتصال الجماهيري، فيكفي أن تكون لديك الإمكانيات المادية لتؤسس صحيفة ما أو لشراء صحيفة قائمة ليمكنك التأثير والتلاعب بالرأي العام.³⁰

ولقد تم قياس مصادقية صحافة المواطن من خلال المستويات التالية:

- المستوى الأول: ويتمثل في قياس وسائل صحافة المواطن في ضوء مكونات المصادقية المرتبطة بعناصر العملية الاتصالية، من حيث الحيادية والفورية والدقة والتوازن والصدق والاستقلال في عرض الآراء.

- المستوى الثاني: من خلال قياس إدراك الجمهور لمصادقية وسائل الإعلام في تناولها للأخبار المنشورة عن قضايا الصراع العربي وتأثير عوامل مثل التحيز لجهة معينة أو لتيار فكري معين أو التأثير برأي الآخرين وكذلك درجة الثقة في هذه المواقع.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج المسح الإعلامي: يعتبر منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، كما يعتبر من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها في بحوث الإعلام.³¹ ويعد هذا المنهج جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص.³²

عينة البحث: تمثل مجتمع البحث الميداني من عينة عمدية مكونة من 400 مفردة في الفترة ما بين 2016/12/15 وحتى 2017/3/15 من الشباب المصري من مستخدمي صحافة المواطن بكافة أشكالها في الريف والحضر.

حدود البحث:

يمكن تحديد الأطر الخاصة بالبحث الراهن على النحو التالي:

- الإطار العمري: الشباب المصري في الفئة العمرية من (أقل من 20 عاماً - ولأكثر من 30 عاماً) عام.

- الإطار الجغرافي: الريف والحضر المصري، وتم تمثيل مدن محافظة القاهرة الكبرى بوصفها الحضر، وقرى محافظة المنوفية بوصفها الريف.
- الإطار الوسائلي: شبكة الإنترنت باستخداماتها (تطبيقاً على مستخدمي مواقع صحافة المواطن بأنواعها).

أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان: تم استخدام استمارة الاستبيان لمعرفة آراء المبحوثين بما يفيد الدراسة ويحقق الإجابات عن الأسئلة والفروض، وكذلك قامت الباحثة بعملية جمع وتفريغ البيانات بشخصها لتجنب أي خطأ ولو غير مقصود في عملية جمع وتفريغ البيانات.

اختبارات الصدق والثبات:

أجرت الباحثة اختبارات قبلية للأسئلة والمقاييس للتأكد من صلاحيتها للغرض الذي أعدت من أجله، واعتمدت الباحثة صدق استمارة الاستقصاء بحيث تلائم مشكلة البحث ومتغيراته، وذلك بعرضها لعضو الأساتذة المحكمين من الجامعات المختلفة³³، وتمتعدي للاستمارة وفقاً لمقترحاتهم كما استخدمت الباحثة أسلوب الاختبار القبلي بتطبيق البحث على عينة مكونة من 40 فرد تمثل 10% من حجم العينة الأساسية، وبلغت نسبة الاتفاق ومعاملات الارتباط أكثر من 70%.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.22 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية ، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal، وترتيبية Ordinal ، ووزنية Scale وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير، واعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.050 ، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه .

أولاً: خصائص عينة البحث:

جدول (1) خصائص العينة

المتغيرات	ك	%	
النوع	الذكور	229	57.3
	الإناث	171	42.8
أعمار المبحوثين	أقل من 20 عاماً	141	35.3
	من 20 إلى أقل من 30 عاماً	176	44.0
	30 عاماً فأكثر	83	20.8
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	101	25.3
	شهادة جامعية	214	53.5
	فوق الجامعي (دراسات عليا)	85	21.3
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	مستوى اقتصادي مرتفع	76	19.0
	مستوى اقتصادي متوسط	268	67.0
	مستوى اقتصادي منخفض	56	14.0
محل الإقامة	قرية	194	48.5
	مدينة	206	51.5

من الجدول السابق يتضح لنا خصائص عينة البحث وجاءت نسبة المبحوثين من الذكور 57.3% فيما كانت نسبة الإناث 42.8% ، وكذلك جاءت نسبة المبحوثين من تتراوح أعمارهم بين 20 عاماً إلى أقل من 20 عاماً النسبة الأكبر من المبحوثين بنسبة 44% من إجمالي العينة وكذلك جاء أغلب المبحوثين من الحاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة 53.5% ، وجاءت أغلب عينة الدراسة من المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة 67% ، وكذلك تفاوتت عينة البحث من المبحوثين المقيمين من الريف وال حضر ، واعتمدت الباحثة على هذا التقسيم ليشمل جميع الفئات الشابة من المدن والقرى المختلفة بمحافظة القاهرة بوصفها الحضر وقرى محافظة المنوفية والقرى المجاورة لها بوصفها الريف .

جدول رقم (2) يوضح لنا التوجه الفكري والسياسي للمبحوثين

التوجه الفكري والسياسي للمبحوثين	ك	%
تيار معارض	25	6.3
تيار محايد	73	18.3
تيار مؤيد	187	46.8
لا أنتمي لتيار محدد	115	28.7
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا التوجه الفكري والسياسي للمبجوثين وجاءت أعلى نسبة ممن ينتمون للتيار الوطني المحافظ المؤيد للدولة وجيشها العظيم ورئيسها ممن يسعون للاستقرار بنسبة بلغت 46.8% يليها من لا ينتمون لتيار أو لم يحددوا لهم تيار وهؤلاء يطلق عليهم الفئة المحايدة التي لا تؤيد ولا تعارض بنسبة بلغت 28.7% يليها التيار المحايد والفكر المتحرر بنسبة بلغت 18.3% وفي النهاية جاء التوجه الفكري المعارض بنسبة بلغت 6.3% ويعتبر أقل نسبة من المبجوثين من الشباب وذلك بسبب عزوف الشباب عن هذا التيار بعد الصراعات المختلفة التي حدثت داخل وخارج الدولة.

ثانياً: نتائج البحث:

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة

جدول رقم (3) يوضح لنامعدل التعرض للأحداث والصراعات في الوطن العربي

معدل التعرض للأحداث والصراعات	ك	%
أتعرض بانتظام	196	49.0
أتعرض إلى حد ما	182	45.5
لا أتعرض	22	5.5
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا معدل التعرض للأحداث والصراعات في الوطن العربي وجاءت أعلى نسبة من المبجوثين من يتعرضون لهذه الأخبار على صحافة المواطن بانتظام بنسبة بلغت 49% يليها من لا يتعرضون بشكل منتظم بنسبة بلغت 45.5% ثم أقل نسبة ممن لا يتعرضون للأحداث والصراعات العربية، وهذا يوضح بشكل كبير مدى اهتمام الشباب الجامعي بالأخبار والصراعات التي تجري في الوطن العربي فالشباب هم المستقبل لهذه البلاد ولا بد أن يكون على دراية كاملة بما يحدث حوله.

جدول رقم(4) يوضح لنا المواصفات الداعمة للمصادقية التي يتمتع بها المواطن

الصحفي

المواصفات التي يتمتع بها المواطن الصحفي	ك	%
الاستقلالية والجرأة	69	17.3
الموضوعية والمصادقية	143	35.8
شخص يسعى للشهرة	66	16.5
صاحب قضية يسعى للتعبير عنها	73	18.3
صحفي موجه لتغيير اتجاه الجمهور كما يرد	49	12.3
المجموع	400	100.0

مصادقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب

من الجدول السابق يتضح لنا الموصفات الداعمة للمصادقية التي يعتقد بوجودها المبحوثين من الشباب في المواطن الصحفي وهي بالترتيب : الموضوعية والمصادقية يليها أنه صاحب قضية يسعى للتعبير عنها ثم الاستقلالية والجرأة وهذه هي الموصفات الداعمة للمصادقية التي يعتقد بوجودها في المواطن الصحفي فأكثر عامل جذب لصحافة المواطن هو الموضوعية والاستقلالية والمصادقية بعكس الوسائل والأخبار الأخرى التي تتسم بالتحيز وعدم الموضوعية ، يليها في الترتيب انه شخص يسعى للشهرة يليه أنه صحفي موجه لتغيير اتجاه الجمهور نحو قضية معينة ، وإجمالاً يمكننا القول أن أهم عامل جذب لصحافة المواطن هو صفة الموضوعية والمصادقية التي يتسم بها المواطن الصحفي من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم(5) يوضح لنا دوافع استخدام صحافة المواطن في معرفة قضايا الصراع

دوافع استخدام صحافة المواطن	ك	%
مصدر فوري للأخبار عن القضايا المختلفة	61	15.3
مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية	54	13.5
لمشاركة الأخبار على صفحتي الشخصية	29	7.2
متابعة التغيرات السياسية في الوطن العربي	61	15.3
التفاعل مع القائم بالاتصال والجمهور	63	15.8
عمق التغطيات الإخبارية وشمولها	21	5.3
مصادقية الأخبار المنشورة	60	15.0
المشاركة بملفات وصور وأخبار وفيديوهات	49	12.3
تعدد الوسائط المستخدمة صوت وصوره وفيديو	2	.5
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا دوافع استخدام المبحوثين لصحافة المواطن في معرفة قضايا الصراع وتمثل هذه الدوافع المميزات الخاصة بصحافة المواطن وهي بترتيب اختيار المبحوثين كالآتي:

- التفاعل مع القائم بالاتصال والجمهور
- متابعة التغيرات السياسية في الوطن العربي
- مصدر فوري للأخبار عن القضايا المختلفة
- مصادقية الأخبار المنشورة
- مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية
- المشاركة بملفات وصور وأخبار وفيديوهات
- لمشاركة الأخبار على صفحتي الشخصية

- عمق التغطيات الإخبارية وشمولها

- تعدد الوسائط المستخدمة صوت وصورة وفيديو

فمن وجهة نظر المبحوثين أن التفاعل مع القائم بالاتصال ومع غيره من الجمهور هو من أهم دوافع استخدام الشباب لصحافة المواطن، يليها متابعة الأحداث السياسية كونها ذات مصداقية ومحايدة من وجهة نظر المبحوثين، في حين جاءت أقل نسبة من الدوافع هو تعدد الوسائط المستخدمة من الصوت والصورة والفيديو وهذا يرجع لأن أغلب الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية تتنافس هذه الأيام فيما بينها لتلبية احتياجات المواطن من الوسائط المتعددة لجذب المواطنين إليها.

جدول رقم (6) يوضح لنا نوعية الصراعات التي تتابع من خلال تقارير المواطن الصحفي

نوعية الصراعات	ك	%
الحرب على الإرهاب	159	39.8
أخبار جماعة الإخوان الإرهابية	46	11.5
أخبار داعش في سوريا والعراق	31	7.8
أخبار الحوثيين الشيعة والسعودية	27	6.8
أخبار اليمن والحوثيين	20	5.0
أخبار العراق والشيعة والأكراد	10	2.5
سوريا والمعارضة والجماعات الجهادية والمدنية والنظام	13	3.3
أخبار ليبيا وصراع القبائل	6	1.5
أخبار تونس والتقلبات السياسية	7	1.8
لبنان والتقلبات السياسية والشيعة حزب الله والجنوب	2	.5
مصر والتقلبات الاقتصادية والصراعات في سيناء	78	19.5
أخبار القضية الفلسطينية	1	.3
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا نوعية الصراعات التي يهتم بمتابعتها المبحوثين الشباب هذه الأيام وجاءت أولى هذه الصراعات هي (الحرب على الإرهاب) بنسبة 39.8% بالطبع نظرا لما تواجهه مصر من الحرب ضد الإرهاب والأحداث والعمليات الإرهابية التي تواجهها مصر بكافة الطرق شعباً وجيشاً ، يليها في الترتيب الصراعات التي تواجهها مصر من تقلبات سياسية واقتصادية بنسبة 19.5% ، يليها أخبار جماعة الإخوان الإرهابية بنسبة 11.5% هذا بالطبع لأن المبحوثين عينة الدراسة من المصريين فكانت هذه هي أعلى نسبة اهتمام بأخبار الصراعات، يليهم أخبار داعش ثم الحوثيين واليمن ، وجاء في آخر اللائحة اخبار القضية الفلسطينية بنسبة ضعيفة جدا أقل من 1% ، فالاهتمام الأكبر والصراعات التي أخذت حيزاً كبيراً

مصادقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب

من الاهتمام في الرأي العام والشباب والإعلام هي الحرب على الإرهاب بكافة أنواعه.

جدول رقم(7) يوضح لنا إيجابيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي

%	ك	إيجابيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي
10.3	41	مصادقيتها في تناول الأخبار السياسية
5.8	23	وسيلة محايدة للممارسة الديمقراطية
24.0	96	وسيلة للتفاعل الاجتماعي والحوار
9.0	36	وسيلة لزيادة الوعي الثقافي والسياسي لدى الشباب
26.8	107	الفورية في نقل الأخبار والصراعات
24.3	97	الحرية في إبراز الصورة الحقيقية بدون رقابة
100.0	400	المجموع

من الجدول السابق يتضح لنا إيجابيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي وجاء في الترتيب الأول الفورية في نقل الأخبار والصراعات بنسبة بلغت 26.8% يليها الحرية في إبراز الصورة الحقيقية بدون رقابة بنسبة 24.3% ، ثم بفرق ضئيل صحافة المواطن كوسيلة للتفاعل والاجتماعي والحوار الثقافي بنسبة 24% ، ثم مصادقيتها في تناول الأخبار السياسية ، يليها كون صحافة المواطن وسيلة لزيادة الوعي السياسي والثقافي للشباب ثم في الترتيب الأخير صفة الحيادية لصحافة المواطن ، ومن النتيجة السابقة يتضح لنا تمتع صحافة المواطن بدرجة كبيرة من الإيجابيات في نقلها لقضايا الصراع العربي بالنسبة للمبحوثين من الشباب بشكل يؤثر في درجة الاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات وبالتالي مصدر موثوق فيه .

جدول رقم(8) يوضح لنا سلبيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي

%	ك	سلبيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي
26.5	106	وسيلة لتبادل الشائعات عن الحكومات والسياسات
16.8	67	لا يوجد حماية للمعلومات المتداولة
19.0	76	يمكن لأي معاد للدولة عمل صفحات سياسية معادية والتأثير على الشباب
2.3	9	استخدامها لأغراض تسيء لقيم المجتمع
18.8	75	لا يوجد ضمان لحماية البيانات من القرصنة
16.8	67	يمكنها توجيه الرأي العام وتضليله عن الحكومات والسياسات
100.0	400	المجموع

من الجدول السابق يتضح لنا سلبيات صحافة المواطن في نقل قضايا الصراع العربي بالنسبة للمبحوثين وجاءت أول سلبية هي أن صحافة المواطن يمكن استخدامها كوسيلة لتبادل الشائعات عن الحكومات والسياسات بنسبة بلغت 26.5% يليها إمكانية

مصادقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب

عمل صفحات سياسية معادية للدولة للتأثير على الشباب بنسبة 19% يليها عدم وجود ضمان لحماية البيانات من القرصنة، يليها بنسبة متساوية إمكانية توجيه الرأي العام وتضليله عن الحكومات والسياسيات وعدم وجود حماية للمعلومات المتداولة، وفي الترتيب الأخير استخدامها لأغراض تسيئ قيم المجتمع ، ومن النتيجة السابقة يتضح أن أغلب السلبيات لم تكن لعيب في الوسيلة نفسها في نقل قضايا الصراع العربي ولكن في احتمالية وجود جهة معادية تستخدمها في التأثير على الجمهور وسوء استخدامها كوسيلة لنقل الإشاعات والسياسات الخاطئة .

جدول رقم(9) يوضح لنا علاقة المستوى التعليمي بدرجة الثقة في صحافة المواطن

المجموع	درجة الثقة			المستوى التعليمي
	ضعيفة	متوسطة	عالية	
101	13	46	42	تعليم متوسط
214	22	66	126	شهادة جامعية
85	8	44	33	فوق الجامعي(دراسات عليا)
400	43	156	201	المجموع

كا=2=15.803 ، درجات حرية =4 ، مستوى معنوية = 0.003.

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة المستوى التعليمي بدرجة الثقة في صحافة المواطن ، وجاءت أعلى نسبة ثقة عند الحاصلين على الشهادة الجامعية يليهم الحاصلين على التعليم المتوسط وجاءت أقل نسبة ثقة عند المبحوثين الحاصلين على تعليم فوق الجامعي نظراً لأن هذه الفئة تعتمد أكثر على المراجع الموثوق فيها وتعتبر صحافة المواطن بالنسبة لهذه الفئة مصدر غير موثوق به بدرجة كبيرة نظراً لعدم وجود رقابة ولأنهم يفضلون الحصول على المعلومات من مصادر معتمدة وموثوق فيها أكثر من صحافة المواطن، وأثبتت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.003

جدول رقم(10) يوضح لنا المواقع الأكثر استخداماً بين الذكور والإناث

النوع	المواقع الأكثر استخداماً من صحافة المواطن						
	المجموع	المنتديات	ويكيبيديا	تويتر	المدونات	الفيسبوك	اليوتيوب
ذكر	229	3	20	40	41	71	54
أنثى	171	12	39	13	22	51	34
المجموع	400	15	59	53	63	122	88

كا=2=31.693 ، درجات حرية =5 ، مستوى معنوية = 0.000.

مصادقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب

من الجدول السابق يتضح لنا المواقع الأكثر استخداما بين الذكور والإناث وأثبتت النتائج أن الذكور يستخدمون موقع الفيس بوك أكثر من الإناث يليه استخدامهم موقع اليوتيوب ثم المدونات ويليهم موقع تويتر ، أما الإناث فالفيس بوك متصدر في الترتيب الأول يليه موقع ويكيبيديا ثم اليوتيوب ثم المدونات ، فيما جاءت أقل نسبة استخداما بالنسبة للذكور والإناث من نصيب المنتديات التي لم يعد يوجد عليها اقبال بسبب تطور مواقع الفيس بوك واليوتيوب وتويتر ، واتفقت هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة حيث حاز موقع الفيس بوك على الترتيب الأول في أكثر المواقع استخداما بين الشباب.

جدول رقم(11) يوضح لنا علاقة التوجه الفكري بتأثير صحافة المواطن على تشكيل الثقافة السياسية

المجموع	عوامل تشكيل الثقافة السياسية					التوجه الفكري
	تؤيد وجهة النظر السياسية الخاصة بي	التعرف على وجهات النظر السياسية المختلفة	تعمل على تشكيل رأيي نحو القضايا السياسية	توجهني نحو تغيير ثقافتي السياسية حول قضية معينة	تعمل على توعيتي سياسياً وثقافياً	
25	4	15	3	0	3	تيار معارض
73	30	1	10	26	6	تيار محايد
187	40	64	30	17	36	تيار مؤيد
115	29	30	18	14	24	لا ينتمي لتيار
400	103	110	61	57	69	المجموع

كا=84.742 ، درجات حرية =12 ، مستوى معنوية = 0.000.

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة التوجه الفكري بتأثير صحافة المواطن على تشكيل الثقافة السياسية ومن أهم العوامل التي تتسبب في تشكيل الثقافة السياسية للمبحوث من التيار الوطني كانت التعرف على وجهات النظر السياسية المختلفة واتفقت هذه النتيجة مع المبحوثين الذين لا ينتمون لتيار فكري أو سياسي وكذلك التيار المعارض حيث اهتمت هذه الفئات فقط بالتعرف على وجهات النظر المختلفة ، في حين كان أهم عامل بالنسبة للتيار المحايد هو تأييد وجهة النظر السياسية الخاصة به ، فالتيار المحايد المتحرر لا يهتم بأراء الثقافات السياسية المختلفة به بحسب رأي المبحوثين ، وكانت أقل نسبة من العوامل التي تتسبب في تغيير الثقافة السياسية للمبحوث من التيار المعارض توجيهه نحو تغيير ثقافته السياسية نحو قضية معينة ، فهذا التيار معروف بتشدده في الأفكار والآراء ومن الصعب جدا تغيير وجهة نظره

مصادقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب

حول قضية معينة عن طريق وسائل إعلامية جديدة عليه كصحافة المواطن وهذا ما يثبت صحة الجدول السابق الخاص بتعرض التيار المعارض لصحافة المواطن حيث حاز على أقل نسبة تعرض لصحافة المواطن، وأثبتت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.000

2- نتائج اختبارات الفروض:

جدول رقم (12) يوضح لنا علاقة معدل التعرض لصحافة المواطن وبين زيادة ثقافتهم السياسية

العامل	معدل التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
زيادة ثقافتهم السياسية	يتعرض بانتظام	290	1.5207	9.261	1	.002
	لا يتعرض بانتظام	110	1.3455			
	المجموع	400	1.4725			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة معدل التعرض لصحافة المواطن وبين زيادة ثقافتهم السياسية وأثبتت النتيجة أن المبحوثين ممن يتعرض بانتظام لصحافة المواطن هم الأكثر عرضة لزيادة ثقافتهم السياسية تجاه قضايا الصراع في الوطن العربي من خلال تعرضهم لمضامين صحافة المواطن بمتوسط حسابي أعلى من المبحوثين الذين لا يتعرضون بانتظام ، فهناك ارتباط بين التعرض وزيادة الثقافة السياسية للمبحوث فتأثير المضامين يزيد حدة كلما زاد التعرض لهذه المواقع ، وأثبتت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.002

ومن الجدول السابق يتضح لنا صحة الفرض الأول وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن وبين زيادة ثقافتهم السياسية تجاه قضايا الصراع العربي.

جدول رقم (13) يوضح لنا علاقة معدل التعرض لصحافة المواطن وبين متغير العمر

العامل	أعمار المبحوثين	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
معدل التعرض لصحافة المواطن	أقل من 20 عاماً	141	1.2766	3.848	2	.022
	من 20 إلى أقل من 30 عاماً	176	1.3855			
	30 عاماً فأكثر	83	1.2216			
	المجموع	400	1.2750			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة معدل التعرض لصحافة المواطن وبين متغير عمر المبحوثين ، وأثبتت النتائج أن أكبر نسبة تعرض للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 عاماً إلى أقل من 30 عاماً يليهم الشباب من أقل 20 عاماً ويمكن القول أن أكبر نسبة تعرض كانت من الفئات العمرية الأقل من 30 عاماً ويرجع ذلك إلى اهتمام هذه الفئة بالتكنولوجيا والوسائط المتعددة وتمردهم على الأخبار التقليدية وبالتالي زاد اعتمادهم وتعرضهم لصحافة المواطن بمختلف أنواعها ، وأثبتت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.022

جدول رقم (14) يوضح لنا علاقة معدل التعرض لصحافة المواطن وبين متغير

التوجه الفكري للمبحوث

العامل	التوجه الفكري للمبحوث	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى معنوية sig
معدل التعرض لصحافة المواطن	تيار معارض	25	1.1913	3.953	3	.008
	تيار محايد	73	1.2620			
	تيار مؤيد	187	1.4000			
	لا ينتمي لتيار	115	1.3973			
	المجموع	400	1.2750			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة معدل التعرض لصحافة المواطن وبين متغير التوجه الفكري والسياسي للمبحوثين وأثبتت النتائج أن التيار المؤيد الوطني هو أكثر عرضه للتعرض لصحافة المواطن بمتوسط حسابي أعلى من المبحوثين الذين لا ينتمون لتيار ويليهم التيار المحايد ثم التيار المعارض وهذا ما ثبت صحته في الجداول السابقة الخاصة بعوامل تشكيل الثقافة السياسية للمبحوثين فكلما زاد التعرض لصحافة المواطن زادت إمكانية التأثير على تشكيل الثقافة السياسية للمبحوثين وأكثر جمهور عرضة لهذا التأثير ومستعد لتقبل كل ما هو جديد متطور كان من أصحاب التيار المؤيد ، وأثبتت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.008 ، ووجب التنبيه أن المبحوثين من كافة التيارات يختارون المواقع والمصادر التي تعبر عن أفكارهم وآرائهم ويستمررون في التعرض لها وبهذا يتحقق التأثير الكلي لهذه المواقع.

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الثاني وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حسب متغيراتهم الديمغرافية وبين معدلات التعرض لصحافة المواطن.

جدول رقم (15) يوضح لنا علاقة متابعة أحداث الصراع العربي وبين درجة الثقة في صحافة المواطن

العامل	درجة الثقة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
متابعة أحداث الصراع العربي	مرتفعة	196	1.7727	5.177	2	.006
	متوسطة	182	1.6939			
	منخفضة	22	1.4890			
	المجموع	400	1.6050			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة متابعة أحداث الصراع العربي وبين مستوى الثقة في صحافة المواطن، وأثبتت النتائج أنه كلما كانت زادت درجة متابعة أحداث الصراع العربي على وسائل صحافة المواطن كلما زادت الثقة فيما تعرضه هذه الوسائل، فكلما زاد معدل التعرض زاد مستوى الثقة والتأثر بهذه المصادر وهذا ما أكدته الجداول السابقة يليهم في التأثير من يتعرضون بشكل متوسط لأحداث الصراع، فالثقة تأتي بالمتابعة والاستمرار فيها، وأثبتت النتائج أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.006.

ومن الجدول السابق يتضح لنا صحة الفرض الثالث وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة أحداث الصراع العربي وبين درجة الثقة في صحافة المواطن.

خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال البحث تم الوصول إلى عدة نتائج من أهمها:

- ✓ أن المبحوثين ممن يتعرض بانتظام لصحافة المواطن هم الأكثر عرضة لزيادة ثقافتهم السياسية تجاه قضايا الصراع في الوطن العربي من خلال تعرضهم لمضامين صحافة المواطن بمتوسط حسابي أعلى من المبحوثين الذين لا يتعرضون بانتظام.
- ✓ كلما زادت درجة متابعة أحداث الصراع العربي على وسائل صحافة المواطن كلما زادت الثقة فيما تعرضه هذه الوسائل، فكلما زاد معدل التعرض زاد مستوى الثقة والتأثر بهذه المصادر.

- ✓ أن معدل التعرض للأحداث والصراعات في الوطن العربي حاز أعلى نسبة من المبحوثين ممن يتعرضون لهذه الأخبار على صحافة المواطن بانتظام بنسبة بلغت 49%، وجاءت أقل نسبة ممن لا يتعرضون للأحداث والصراعات العربية، وهذا يوضح بشكل كبير مدى اهتمام الشباب الجامعي للأخبار والصراعات التي تجري في الوطن العربي فالشباب هم المستقبل لهذه البلاد ولا بد أن يكون على دراية كاملة بما يحدث حوله.
- ✓ أن أهم الصراعات العربية التي يهتم بمتابعتها الشباب هذه الأيام جاءت أولى هذه الصراعات من نصيب (الحرب على الإرهاب) بنسبة 39.8% بالطبع نظرا لما تواجهه مصر من الحرب ضد الإرهاب والأحداث والعمليات الإرهابية التي تواجهها مصر بكافة الطرق شعباً وجيشاً، وجاء في آخر اللانحة أخبار القضية الفلسطينية بنسبة ضعيفة جدا أقل من 1%، فالاهتمام الأكبر والصراعات التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام في الرأي العام والشباب والإعلام هي الحرب على الإرهاب بكافة أنواعه.
- ✓ أن الموصفات التي يعتقد بوجودها المبحوثين من الشباب في المواطن الصحفي هي بالترتيب: الموضوعية والمصادقية يليها أنه صاحب قضية يسعى للتعبير عنها ثم الاستقلالية والجرأة وهذه هي الموصفات الداعمة للمصادقية التي يعتقد بوجودها في المواطن الصحفي فأكثر عامل جذب لصحافة المواطن هو الموضوعية والاستقلالية والمصادقية.
- ✓ أن التفاعل مع القائم بالاتصال والتفاعلية هو من أهم دوافع استخدام الشباب لصحافة المواطن يليها متابعة الأحداث السياسية كونها ذات مصادقية ومحايدة من وجهة نظر المبحوثين.
- ✓ تتمتع صحافة المواطن بدرجة كبيرة من الإيجابيات في نقلها لقضايا الصراع العربي بالنسبة للمبحوثين من الشباب بشكل يؤثر في درجة الاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات وبالتالي مصدر موثوق فيه، ووجود عوامل المصادقية لديها مثل الفورية والحداثة والحرية في إبراز الصورة الحقيقية بدون رقابة وكذلك وجود عوامل التفاعلية.
- ✓ أن أغلب سلبيات صحافة المواطن تكمن بسبب الوسيلة نفسها في نقل قضايا الصراع العربي ولكن في احتمالية وجود جهة معادية تستخدمها في التأثير

على الجمهور وسوء استخدامها كوسيلة لنقل الإشاعات أو السياسات الخاطئة.

✓ جاءت أعلى نسبة ثقة في صحافة المواطن عند الحاصلين على الشهادة الجامعية يليهم الحاصلين على التعليم المتوسط وجاءت أقل نسبة ثقة عند المبحوثين الحاصلين على تعليم فوق الجامعي نظراً لأن هذه الفئة تعتمد أكثر على المراجع الموثوق فيها وتعتبر صحافة المواطن بالنسبة لهذه الفئة مصدر غير موثوق به بدرجة كبيرة نظراً لعدم وجود رقابة ولأنهم يفضلون الحصول على المعلومات من مصادر معتمدة وموثوق فيها أكثر من صحافة المواطن.

✓ أن الذكور يستخدمون موقع الفيس بوك أكثر من الإناث يليه استخدامهم موقع اليوتيوب ثم المدونات ويليهم موقع تويتر، أما الإناث فالفيس بوك متصدر في الترتيب الأول يليه موقع ويكيبيديا ثم اليوتيوب ثم المدونات، فيما جاءت أقل نسبة استخداماً بالنسبة للذكور والإناث من نصيب المنتديات التي لم يعد يوجد عليها اقبال بسبب تطور مواقع الفيس بوك و اليوتيوب وتويتر.

✓ بالنسبة للتوجه الفكري والسياسي للمبحوثين فجاءت أعلى نسبة ممن ينتمون للتيار المؤيد المحافظ المؤيد للدولة وجيشها العظيم ورئيسها ممن يسعون للاستقرار بنسبة بلغت 46.8% يليها من لا ينتمون لتيار أو لم يحددوا لهم تيار بعد وهؤلاء يطلق عليهم الفئة المحايدة التي لا تؤيد ولا تعارض بنسبة بلغت 28.7% يليها التيار المحايد والفكر المتحرر بنسبة بلغت 18.3% وفي النهاية جاء التوجه الفكري المعارض بنسبة بلغت 6.3% ويعتبر أقل نسبة من المبحوثين من الشباب وذلك بسبب عزوف الشباب عن هذا التيار بعد الصراعات المختلفة التي حدثت داخل وخارج البلاد.

✓ أهم العوامل التي تتسبب في تشكيل الثقافة السياسية للمبحوث من التيار الوطني كانت التعرف على وجهات النظر السياسية المختلفة.

فالدور الذي تقوم به صحافة المواطن في تعزيز الثقافة السياسية للشباب المصري كبير جداً وذلك من خلال نشر المضامين والمحتوى المعبر عن اهتماماتهم وأفكارهم معتمداً في ذلك على عوامل المصادقية ومدى ثقة الشباب في هذه المواقع في نقل قضايا الصراع العربي والقضايا السياسية التي تهم الشباب المصري هذه الأيام.

مراجع البحث

- 1- Ziani, Abdul-Karim & Elareshi, Mokhtar .Al-Jaber, Khalid. (2017). " News Media Exposure and Political Communication among Libyan Elites at the Time of War" Mediterranean Journal of Social Sciences. MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol 8 ,No 1, January [online at] <http://www.mcser.org/journal/index.php/mjss/article/download/9699/9338>
- 2- Apuke ,Oberiri Destiny.(2016). " INFORMATION COMMUNICATION TECHNOLOGY AND CITIZEN JOURNALISM IN NIGERIA: PROS AND CONS" Higher Education of Social Science, Vol.11, No.4, October 31, [online at] <http://cscanada.net/index.php/hess/article/view/9027/pdf>
- 3- حسين، شيماء العزب.(2014). مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام.
- 4- El Smary ,Hebatalla & Al Khaja , May.(2013). "The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study" American International Journal of Contemporary Research (Vol. 3 No. 11; November)
- 5- أحمد، نها السيد عبد المعطي.(2013). "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة، كلية الآداب.
- 6- Sedra, Kamal.(2013). " The Role of Social Media & Networking in post-Conflict Settings "Lessons-Learned from Egypt "، Paper presented at the World Bank/TDRP – African Development Bank Conference: History and Experience of Post-conflict Reintegration and Stabilization: Reflections from DDR in Africa, Tunis 5-6 June.
- 7- Dencik, Lina .(2013). " Alternative news sites and the complexities of 'space', new media & society ,pp.1-17. [online at] <http://nms.sagepub.com/content/early/2013/02/06/1461444812471812>

8- السيد، محمود أحمد لطفي . سعداوي ،هاجر شعبان.(2013م). " استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة (أزمة الدستور المصري نموذجاً) بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، مارس.

2- Alujevic,Lucia Vesnic .(2012)." Political participation and web 2.0 in Europe: A case study of Facebook" In Public Relations Review. In Press, Corrected Proof, 25 February available online at

<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0363811112000276>.

10- تزيان ، ماجد.(2012) . " دور صحافة المواطن في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني " ورقة مقدمه في المؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان : ثقافة التغيير،الأردن : جامعة فيلادلفيا ،كلية الآداب .

11- إسماعيل ،حنان كامل.(2012). "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي " الأردن والكويت ومصر أنموذجاً " رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام.

12-صادق ، عباس مصطفى.(2009). "مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد" أبحاث المؤتمر الدولي : الإعلام الجديد .. تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد ، جامعة البحرين ، في الفترة ما بين 7 – 9 إبريل، ص 34

13- أحمد محمد أحمد سابق،(2007) "علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام،جامعة القاهرة، ص.ص 230-231

14- نجم ، طه عبد العاطي . الرواس ، أنور بن محمد.(2011). "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت " دفا تر السياسة والقانون، الجزائر: جامعة ورقلة ،العدد 4 ، ص 57

15- عبد القادر ، شيرين عبد الحفيظ.(2006). "المهارات الإعلامية المكتسبة من شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية التوعية " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، ص76

16- حنان كامل "مرجع سابق" ص57

- 17- زغلول ، نعيم سعد.(2009). " الإعلام الحديث ، تكامل أم تنافس مع الإعلام التقليدي" المؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر "الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال AUSACE / نوفمبر، ص 176
- 18 - الطاهري ،سعيدة. قنوعي ،سمية.(2015). " اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي "مذكرة نهاية شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ص40
- 19- عبد الصادق ،عادل.(2010). " الفضاء الإلكتروني والرأي العام تغيير المجتمع والأدوات والتأثير "مجلة قضايا استراتيجية ،المركز العربي الإلكتروني ، العدد 1 ،ص 18
- 20-نها السيد عبد العاطي " مرجع سابق " ص101
- 21-Riiter P. D and Trechsel, H. T. (2011). " On the Role of texts, tweets, and status updates in nonviolent revolutions" European University Institute, Florence, Italy .Paper presented at the conference on "Internet, Voting and Democracy, Laguna Beach, California, [online at] http://eui.academia.edu/AlexanderHTrechsel/Papers/615948/Revolutionary_Cells_On_the_Role_of_Texts_Tweets_and_Status_Updates_in_Nonviolent_Revolutions.p.20.
- 22 -الشرافي، رامي حسين حسني.(2012). " دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني" رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ص 95
- 23- غيطاس،جمال محمد.(2011). " تويتر جهاز اتصالات رقمي لثورة والمدونات مركز تفكير فرعي " مجلة لغة العصر " العدد 124 ، إبريل ص8
- 24-المصري،عربي.(2006). " هل انتقصت مصادقية وسائل الإعلام لأن أعدادها زادت "مجلة مبداءالوجيا،سوريا: الجمعية السورية للعلاقات العامة ،العدد 3، ص 23
- 25-Hood,Caroline Christiansen." (2011) . "Judging the Credibility and Professionalism of Citizen Journalism Versus Professional JournalismBYU ScholarsArchive Citation Brigham Young University – Provo p.p 33–34 [online at] <http://scholarsarchive.byu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3857&context=etd>

- 26- نها السيد عبد العاطي " مرجع سابق " ص 121
- 27-Hans K. Meyer and Haidan Hu .(2013)."Gender Stereotypes and Citizen Journalism"Journal of Research on Women and Gender, march , Volume 6 [online at] http://www.academia.edu/3567523/Gender_Stereotypes_and_Citizen_Journalism
- 28-فاينا،ديفيد.(2007). " مقارنة بين الإعلام الجديد والإعلام القديم " مجلة يو اس ايه USA الإعلام يصنع التغير "مجلة إلكترونية يصدرها مكتب برنامج الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية،المجلد 12 ، العدد 12 ، ديسمبر ص25 [online at] <http://photos.state.gov/libraries/amgov/30145/publications-arabic/EJ-media-change-1207ar.pdf>
- 29-رابع،الصادق.(2010). "إعلام المواطن : بحث في المفاهيم والمقاربات" المجلة العربية للإعلام والاتصال،السعودية :الجمعية السعودية للإعلام والاتصال،العدد 6 ، ص 256
- 30-الزرن،جمال.(2009). " صحافة المواطن " : المتلقي عندما يصبح مرسلًا" المجلة التونسية لعلوم الاتصال، جامعة منوبة : معهد الصحافة وعلوم الإخبار، العدد 51-52، ص8
- 31-حسين،سمير محمد.(1976). " بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ" ط1 القاهرة، عالم الكتب،ص128
- 32- عبد الحميد،محمد.(2000). "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" ط1 القاهرة ، عالم الكتب ، ص194
- 33- تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين مرتبين أبجدياً وهم: -
د/أمنية عبد الرحمن: مدرس الصحافة بكلية الآداب جامعة بني سويف
- أ.د /رفعت البديري: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية
-أ.د/محمد زين عبد الرحمن: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف
-د/ممدوح مكاوي : مدرس الإعلام بكلية الإعلام جامعة بني سويف